الأمم المتحدة
S/2003/1096



Distr.: General
17 November 2003
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

يشرفني أن أشير إلى رسالتي المؤرخة ٥ آب/أغسطس ٢٠٠٢ (S/2002/916)، التي اقترحت فيها تمديد ولاية مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو من ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وقد وافق مجلس الأمن فيما بعد على ذلك التمديد (انظر الوثيقة S/2003/917).

وخلال عام ٢٠٠٣، كما يعلم أعضاء المجلس، ركز المكتب أنشطته على تقديم المساعدة في إدارة الأزمات المتعددة التي كانت قد نشأت نتيجة للخلافات المؤسسية فيما بين مختلف أجهزة الدولة حول مسؤولياتها الدستورية، وبخاصة في أعقاب حل الجمعية الوطنية من جانب الرئيس السابق كومبا يالا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢. وقد ذكرت المؤسسة العسكرية هذه الأزمات كسبب لتدخلها في ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣. وقد تم، بعد ذلك، وضع ترتيبات انتقالية شملت تعيين رئيس مدني.

وفي رسالته الموجهة إليَّ والمؤرخة ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، طلب الرئيس هنريك بيريرا روزا تحديد ولاية المكتب حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ لتيسير الحوار فيما بين جميع الأطراف الفاعلة ولتعزيز المصالحة الوطنية خلال الفترة الانتقالية.

لذا فإني أقترح تمديد ولاية المكتب لمدة عام واحد حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤. وعقب إجراء مشاورات مع السلطات الانتقالية، وفي ضوء الأوضاع الراهنة على الطبيعة، نقحت الولاية الحالية على النحو التالي:

(أ) دعم كافة الجهود الرامية إلى تشجيع الحوار السياسي والمصالحة الوطنية، وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان وتعزيز المؤسسات الديمقراطية؛

181103 181103 03-61771 (A)

(ب) تشجيع الحكومة وغيرها من أصحاب المصلحة الوطنيين على إحلال الوضع الدستوري الطبيعي ودعمه وتهيئة بيئة تؤدي إلى إقرار السلام والاستقرار وإجراء انتخابات حرة وشفافة؛

(ج) تقديم المساعدة في إجراء هذه الانتخابات، بالتعاون الوثيق مع فريق الأمم المتحدة القطري والشركاء الدوليين الآخرين؛

(د) دعم الجهود الوطنية، بما فيها جهود المجتمع المدني، وبخاصة المنظمات النسائية، الرامية إلى تعزيز قدرات البلد على منع نشوب الصراعات وإدارة الخلافات بطريقة سلمية، وبخاصة خلال الفترة الانتقالية؛

(هـ) تشجيع المبادرات الرامية إلى الحفاظ على العلاقات الودية بين غينيا - بيساو وجيرانها وبناء الثقة بين البلد وشركائه الخارجيين؛

(و) تشجيع الحكومة على تنفيذ برنامج جمع الأسلحة الصغيرة وتدميرها؛

(ز) القيام، بالتعاون الوثيق مع فريق الأمم المتحدة القطري، ومؤسسات بريتون وودز، والهيئات والآليات الحكومية الدولية المختصة، بتيسير الدعم السياسي الدولي للمساعدة في معالجة أولويات الانتعاش لغينيا - بيساو في مرحلة ما بعد الصراع، وذلك في إطار استراتيجية متكاملة لبناء السلام.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بعرض هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**